



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



ضابط التغيير في خلق الله عمليات التجميل وموقف الشريعة الإسلامية منها

شيماء هادي ابراهيم مجيد 

جامعه المستنصرية/كلية التربية /قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / بغداد / العراق

الملخص

معلومات الارشفة

إن عمليات التجميل في المنظار الشرعي من أهم المواضيع المهمة التي وردت في فقه النوازل باعتبارها مسألة مستحدثة ظهرت في العصر الحديث لم تكن موجودة سابقاً وهناك التباس في مدى حليتها وشرعيتها او تحريمها من حيث انقسام آراء العلماء حولها
تحدث الباحث عن مفهوم عمليات التجميل عند أصحاب الاختصاص وأنواعها ودورها في الحياة المعاصرة ثم بيان موقف الشريعة من تلك العمليات ولا سيما في الحالات الإنسانية المستجدة الكثيرة التي لا يمكن أن تقف عند حد معين وعمليات التجميل متنوعة وأنه كل يوم هناك جديد بالنسبة لها شأنها شأن أي أمر آخر لذلك عمل الباحث على بيان الفرق بين عمليات التجميل التي يقصد منها العلاج و التي يقصد منها أمور أخرى كالتحسين والتزيين وبين رأي العلماء حيال هذا الأمر من أجل تبيان موقف الشريعة الإسلامية منها ويكاد يجمع غالبية العلماء على حلية الأمر الاول وكراهية أو حرمة الأمر الثاني مع وجود بعض المواقف التي تؤكد حلية الأمرين.

تاريخ الاستلام : 2025/6/12
تاريخ المراجعة : 2025/7/10
تاريخ القبول : 2025/7/15
تاريخ النشر : 2025/9/1

الكلمات المفتاحية :

ضابط التغيير في خلق الله- عمليات التجميل- موقف الشريعة الإسلامية

معلومات الاتصال

شيماء هادي ابراهيم مجيد

Shaymaa.hadi1993@uomustansiriyah.edu.iq

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The officer of change in God's creation, cosmetic surgery and the position of Islamic law on it

shima' hadi abraham majid 

Al-Mustansiriyah University / College of Education / Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education / Baghdad / Iraq

Article information

Received : 12/6/2025

Revised 10/7/2025

Accepted : 15/7/2025

Published 1/9/2025

Keywords:

Change in God's creation – cosmetic surgeries – Islamic faith

Correspondence:

shima' hadi abraham majid

Shaymaa.hadi1993@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

Cosmetic surgeries in the legal perspective are among the most important topics mentioned in the jurisprudence of new issues as it is a new issue that appeared in the modern era that did not exist previously and there is confusion about the extent of its permissibility and legitimacy or prohibition in terms of the division of scholars' opinions on it. The research discussed the concept of cosmetic surgeries as mentioned in the books of specialists and their types and their role in contemporary life and focused on the position of Sharia on those surgeries, especially since the new human cases are many and successive and cannot stop at a certain limit and that cosmetic surgeries are diverse and that every day there is something new for them like any other matter and the research also worked to clarify the difference between cosmetic surgeries that are intended for treatment or those intended for other matters such as improvement and decoration and the opinion of scholars on this matter in order to clarify the position of Islamic law on it and almost the majority of scholars agree on the permissibility of the matter and the hatred or prohibition of the second matter with the presence of some positions that confirm the permissibility of both matters.

DOI: *****,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المقدمة:

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه ، وبعد:

تعد عمليات التجميل في الآونة الأخيرة مجالاً لكثير من التساؤلات عن حليتها وشرعيتها ولاسيما لغرض غير علاجي وذلك أن عمليات التجميل في الأمور العلاجية لا خلاف عليها إنما الخلاف في ما إذا كانت من أجل الجمال وتحسين المظهر فقد اتفق غالبية الفقهاء على شبهتها ولاسيما التجميل ومجالها وأنواعها عبر منهج وصفي تحليلي وإذ إن عمليات التجميل هي من الأمور إذا كان مبالغ فيها وقد تتبعا رأي الفريقين في هذا المجال من خلال التحدث عن مفهوم عمليات المستحدثة إلا أنها كانت لها بعض الملامح في الزمن القديم مع مراعاة اعتبار الحياة الإنسانية المتطورة وضرورة إيجاد فقه نوازل يضع الأسس لتلك الحالات البشرية المستحدثة، مع ضرورة تأكيد مرونة الشريعة الإنسانية ومواكبتها للتطور.

لقد استوجب هذا الموضوع الحيوي المهم والخطير ان يبحث بعناية مع مراعاة التوازن بين المصالح والمفاسد لهذه النازلة التي ظهرت في عصرنا الراهن وإذ إن الشريعة تتسم بأهم قاعدة لها وهي المرونة فتتلاءم مع أي عصر يعيشه الإنسان وإن من رحمة الله تعالى أن جعل دين الاسلام دين يسر وليس عسراً ورفع الحرج سمة له فكان المجال في الشريعة واسعاً من خلاله يمكن استنباط الأحكام الشرعية منها لأي نازلة تنزل بالإنسان عبر عصوره المتلاحقة مع تغير الزمان والمكان ومن هنا كانت هذه الدراسة مهمة تستوجب معرفة رأي الشرع فيها حتى تجعل الأمور المستحدثة متوافقة معها.

موضوع البحث:

تناول البحث موضوع حكم تغيير خلق الله في المنظور الشرعي إذ إن عمليات التجميل لها آثار كبيرة مختلفة على الفرد والمجتمع وقد أصبح مجالها واسعاً لذلك جاءت هذه الدراسة للموازنة بين المصالح والمفاسد ومعرفة الآثار الذي يحدثه في الواقع من حيث الضرر والنفع من أجل الوصول إلى الحكم الصحيح لها في الشرعية الاسلامية.

اشكالية البحث:

تتمثل إشكالية هذا البحث في معرفة الحكم الشرعي لعمليات التجميل وتغيير خلق الله، من خلال معرفة الآثار المترتبة على هذا التغيير وما فيه من مصالح ونفع أو ما فيه من ضرر، ومن ثمّ يكون الحكم الشرعي نتيجة ذلك، إما بالتحليل أو بالتحريم.

منهج البحث:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الموضوع دراسة وصفية وتحليلية ثم المقارنة والاستعانة بآراء الفقهاء ومقارنتها للوصول الى الحكم الشرعي للموضوع .

أهداف البحث:

يهدف البحث الى جملة من الأمور تتمثل في ما يأتي:

- ❖ توضيح مفهوم عمليات التجميل .
- ❖ معرفة القواعد الشرعية التي يستند إليها البحث حتى يتم التوصل إلى الحكم الشرعي .
- ❖ الوصول إلى الحكم الشرعي عن طريق الاخذ بالرأي الراجح الذي يمكن ترجيحه او استنباطه.

الدراسات السابقة:

لقد تم تناول هذا الموضوع من قبل الباحثين والدارسين في بعض جوانبه ، ويمكن ذكر اهم تلك الدراسات كما يأتي:

1. تغيير الخلق وأحكام التصرف بالبدن: دراسة نقدية في أقوال المفسرين والفقهاء، عبد الرحمن حللي، مجلة العلوم الإسلامية، بريل، 2019م.
2. تغيير خلق الله: دراسة نظرية تطبيقية، خالد بن عبد بن عليّة الجريسي، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد 52 السودان، 1443هـ.
3. ضابط تغيير خلق الله دراسة فقهية، عبد الباري بن سليمان بن إبراهيم الاحم، جامعة الأزهر، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، العدد 42. د.ت.

المبحث الأول: ضابط تغيير خلق الله: مفهومه وحكمه.

المطلب الأول: تعريف الضابط والتغيير في الخلق:

المطلب الثاني: حكم التغيير في خلق الله من القرآن والسنة :

المطلب الأول: تعريف الضابط والتغيير في الخلق:

تعريف الضابط لغة: اسم فاعل من ضبط الشيء يضبطه أي حفظه بحزم بليغاً والضبط واتقانه وأحكامه (مجموعة من المؤلفين، د.ت: 533/1).

وقد اختلف اللغويون في بيان معنى اللفظة فضبط الضاد والباء أصل صحيح (ابن فارس، د.ت: 298/3). فضبطه ضبطاً (ابن منظور، 1405م: 340/7) وهو في باب ضرب يضرب (الفيروز أبادي، 1987م: 430/7).

تعريف الضابط اصطلاحاً:

والضابط اصطلاحاً : قضية كلية من حيث اشتمالها بالقوة على احكام جزئيات موضوعها من باب واحد (الكفوي، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، 1998م: 579/1). وعرف الضابط ما اختفى بباب وقصد به صور متشابه (السبكي، د.ت: 11/1).

والضابط هو ما قصد به نظم صور متشابهة (ابن النجار، 2007: ص 9).

والضابط هو سماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي أريد به ثم حفظه ببذل المجهود وهو الثبات عليه إلى حيث أداته إلى غيره (اليزدي، د.ت: ص 165).

وهناك من عرفه بأنه القاعدة الكلية النازمة للقضايا المتشابهة والمتداخلة (سانو، 2006م: ص 263).

والضابط الذي يجمع فروعاً من باب واحد (الكفوي، 1975م: 728/1).

والكمال بي

وهناك من رأى أن الضابط غير القاعدة فالضابط بباب واحد والقاعدة تدخل في أبواب متعددة فالقاعدة عندهم تجمع فروعاً من أبواب شتى والضابط يجمع فروعاً من باب واحد (ابن مجم، 1993م: 166/1).

تعريف الخلق لغة واصطلاحاً:

تعريف الخلق لغة: الخلق والخلائق ولخليقة هم خلق الله وهو مصدر (ابن منظور، د.ت: 103/10).

والخلق يكون مصدراً ويكون المخلوق وفي الأساس ومن المجاز خلق الله والخلق أوجده على تقدير أوجبه (الزبيدي، 1994م: 126/13).

والخلق في كلام العرب ابتداء الشيء والخلق في كلام العرب على وجهين أحدهما الإنشاء والآخر التقدير ولخلق يكون مصدر ويكون المخلوق ومنه قوله تعالى «يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ» (الزمر الآية 6) (ابن منظور، د.ت: 102/10).

والخلائق المفرد وهي المخلوقات (مجموعة من المؤلفين، 2012م: ص 166).

والخلق والخلائق والخليفة جميعها خلائق والخلائق جمع مفردة خليفة وهي الطبيعة والمخلوقات من الناس والبهائم (الثعالبي، 1328هـ: ص44).

تعريف الخلق اصطلاحاً:

خلق يعني إيجاد شيء من العدم أو خلق بشيء من مكونات مختلفة في الخواص خلقها الله تعالى وإن كل ما خلق الله من مخلوقات (فرج، 2012م: ص53).

وسمي عالم الخلق لأنه أوجده بالوسائط من شيء، كقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأعراف، الآية 85) فلما أن الوسائط كانت مخلوقة من شيء مخلوق سمّاه خلقاً خلقه الله (البرسوي، 1868م: ص453).

والخلق هو المخلوق وهو المستحدث يستدل عليه بالأثر والأثر هو ما يتركه المخلوق (كاظمي، 2018م: ص50).

المطلب الثاني: حكم التغيير في خلق الله تعالى من القرآن والسنة:

قال تعالى " ﴿فَلْيَعْبُرُوا خَلْقَ اللَّهِ﴾ (النساء، من الآية 119) قال المفسرون في معنى تغيير خلق الله تعالى وأنه حرام وذهبوا مذاهب في ذلك كوصل شعر أو وشم جلد أو شق أذن أو التخنت أو اخصاء العبيد فكل ذلك هو تغيير خلق الله وأن كل ذلك في التغيير الظاهري والتشويه الجسمي الذي يجر إلى الفسوق لأن ما يغير خلق الله تعالى هو تغيير الفطرة الإنسانية إذ نرى أن الله تعالى خلق الإنسان في كل مكان له ميزة وخاصة تميزه (عمر، 2011م: ص243).

فالمقصود من تعبير خلق الله هو تغييره وتغيير خلق الله تعني هو كل ما يوجد الله من فضله فاستعان الإنسان به فغير خلقه، وقد بينه المفسرون فقالوا تغيير خلق الله، والتبديل يقع موقع التغيير وإن كان التغيير أعم (أبو حيان الغرناطي، 1993م: 3/369).

والتغيير عن عبد الله:

إن النبي ﷺ لعن الواشمات والمستوشمات والمتمصصات مبتغيات للحسن، مغيرات خلق الله (أخرجه البخاري(4886)ومسلم(2125)، وهذا حديث حسن صحيح.

هذا حديث حسن صحيح.نوعان منها تغيير صورة الشيء دون ذاته كما يقال غيرت داري إذ بنيتها بناء غير الذي كان السيد (مصطفى، 2004م: 2/1014).

والتغيير الثاني هو إحداث شيء لم يكن موجود قبلاً (الجرجاني، 2001م: ص67).

آراء العلماء في تغيير خلق الله

ذهب بعض المفسرين أن التغيير المقصود هو تغيير دين الله ومعناه تبديل الحرام حلالاً والحلال حراماً ومن ارتكب محظور أو أتى منهيّاً فقد غير دين الله (الواحي، 1994م: 118/2)

والتغيير الذي يترتب عليه مفسدة ومضرة كالمثلة وتشويه الخلقة قال ابن عطية وخلال تفسيره الآية أن كل تغيير ضار فهو محرم بالآية، وكل تغيير نافع فهو مباح (ابن عطية الأندلسي، 1428هـ: 26/3 - 27).

ومنهم من جعل أسباب النهي متعددة منها ما نهى عنه لعدم طهارته كوصل الشعر كما نص الإمام الشافعي في كتابه الأم ورأى أنه نجس لا يجوز أن ينتفع به (الكمال بن همام، 2017م: 101/1).

واستدل على طهارة شعر الإنسان بحديث أن رسول الله لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره (البخاري، 1311هـ، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان: 45/1، 171).

وللشافعي فيه قولان قال المزني رفع عن القول بنجاسة شعر الإنسان وشعور سائر الميت نجسه وذهب أبو حنيفة ومالك وأحمد إلى طهارتها باعتبار أن الحياة لا تحل فيها (الكوراني، 2012م: 345/1).

ووقع الاختلاف بينهم في شأن النمص، وذكر ابن عابدين ولعله محمول علة ما إذا فعلته لتزيين الأجانب وإلا فلو كان في وجهها شعر ينفر الزوج عنها بسببه، ففي تحريم إزالته بعد لأن الزينة للنساء مطلوبة للتحسين (ابن عابدين، 2011م: 536/9).

وذكر القرطبي تغيير خلق الله مختلف عليه بين العلماء وبين أنه مؤذي وضار، وذكر إنما هو الخصاء وفقء العين وقطع الأذن أو تعذيب الحيوان وتحريم وتحليل الطغيان، وذكر أن الإشارة بالتغيير بحسب طائفة كالوشم وما جرى مجراه في التصنع للحسن (القرطبي، 2013م: 251/3).

المبحث الثاني: عمليات التجميل: مفهوماً، أنواعها، حكمها:

يتناول هذا المبحث بيان لمفهوم عمليات التجميل وأنواعها وحكمها في الشريعة الإسلامية وقد تناول ذلك في
المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: مفهوم عمليات التجميل وأنواعها .

المطلب الثاني: حكم عمليات التجميل.

المطلب الأول: مفهوم عمليات التجميل وأنواعها:

اشتهرت عمليات التجميل في الوسط الطبي المعاصر هي تلك العمليات الجراحية التي يراد منها أحد أمرين
الأول هو اصلاح المظهر الخارجي للإنسان بسبب عيوب خلقية أو بسبب حادثة من الحوادث (هلاكي، 2012م:
ص27).

فالعمليات التي تعالج العيب تسبب في ايدائه بدنياً ونفسياً وألم لصاحبه لا يستطيع تحمله أو إعاقة عن أداء
وظيفته هذا النوع يسمى الجراحات التجميلية لأنها تكمل دور الجراحة العامة إذ إن التداوي في الشرع الإسلامي
أمر مشروع (منصور، 1999م: ص15-22).

والأمر الثاني هو تحسين المظهر الخارجي للإنسان بحثاً عن الأفضل ولأحسن في الشكل الخارجي كتفتيح البشرة
وإطالة القامة وغير ذلك مما يخضع لما يسمى بمقاييس الجمال للإنسانية واسم عمليات التجميل ظهر كترجمة
للكلمة اليونانية ولا يعني اللفظ التجميل بالمفهوم الحرف لكنه يعني إعادة تشكيل أو إعادة بناء للأعضاء التي
يحتاج إلى تقويم أو اصلاح مراعاة للمظهر الخارجي للإنسان (هلاكي، 2012م: ص27).

وهذا القسم من العمليات التي تكون من أجل الزينة فهي تجري من أجل توفير الشكل الأفضل والصورة الأجمل
دون وجود أسباب ضرورية أو حاجة تستوجب التدخل الجراحي (منصور، 1999م: ص197).

لذا فإن الحكم على شيء يكون فرعاً لتصوره فحكم عمليات التجميل تدور مع علتها وجوداً أو عدماً (الشاهي،
1980م: ص129).

المطلب الثاني: حكم عمليات التجميل:

القول الأول: الجواز

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن تبرير الإباحة لعمليات التجميل غير العلاجية يمكن الاستناد عليها عبر القياس عند انعدام النص المبيح وذلك لأنه إذا كانت إباحة ممارسة مهنة الطب لعلّة العلاج وتحسين الصحة وفي عمليات التجميل تحسين للصحة المعنوية بالدرجة الأولى والأمر الذي يعكس حتماً على الصحة العامة للشخص ويجعله أكثر إنتاجية وهو أمر مشروع (خضر، 2006م: ص35).

والعمليات التجميلية المستجدة التي لم يتعرض لها الفقهاء بأحكام تفصيلية وتحتاج هذه العمليات إلى حكم شرعي عبر التخرّيج وتطبيق القواعد العامة كشد الوجه وإزالة الشحوم والحكم في عملية شد التجاعيد مثلاً إذا كانت المرأة كبيرة في السن لا يجوز لها العملية لأنها فيها تدليس وإظهار صغر السن وفيه تغيير لخلق الله أما إذا كانت صغيرة وحدثت التجاعيد لأسباب مرضية فيجوز لها ذلك على أن لا تسبب ضرر أكبر (لجنة إعداد المناهج في الجامعة الأمريكية، د.ت: ص185).

والنتيجة الشاملة لآراء العلماء إن عمليات التجميل تشمل حالات كثيرة بعضها مباح أو واجب وبعضها حرام فمن المباح قفل الجروح الغائرة وإعادة ترميم الجروح المتهتكة وترقيع الحروق الشديدة ولا سيما ما يصيب الوجه والأماكن التي تظهر من الجسم غالباً وهذا كله يرجع إلى باب إصلاح الضرر وإعادة الهيئة الأصلية إلى الجسم وهذا كله لا شيء فيه بل قد يكون بعضه واجباً

أما إزالة التشوهات التي ربما تكون حدثت في أثناء الحمل بسبب عقار أو غيره وكذلك إزالة ما يخالف أصل الخلقة كالإصبع السادسة والزيادات اللحمية ونحوها فهذه لا تدخل في باب تغيير خلق الله سبحانه تعالى

كل ما يدخل في باب تغيير خلق الله سبحانه وتعالى) فهو حرام فقد خلق الله سبحانه وتعالى الناس منهم الطويل والقصير ولأسود والأبيض والجميل والدميم وهذا كله من آيات تفرده وإبداعه سبحانه وتعالى فهو الرب المصور كما قال تعالى: «هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦» (آل عمران، الآية 6)

ولاشك أن التعدي على خلق الله بتغيير الصورة أو اللون أو التركيب يدخل في باب العدوان على خلق الله كما قال تعالى " (لَا تَبْدِيلَ لِحَلْقِ اللَّهِ) (الروم، الآية 30) (الألباني، د.ت، 67/3).

القول الثاني: المنع:

يكاد يجمع معظم الفقهاء على أن عمليات التجميل منها حلال ومنها حرام فالتجميل لإزالة عيب أو حادث لا حرج فيه لأن النبي أذن لرجل قطعت أنفه في الحرب أن يتخذ أنفاً من ذهب.

والنوع الثاني والذي ليس لأجل إصلاح عيب بل لزيادة الحسن هو حرام (مجموعة من العلماء، 1999م: ص41).

اعتبر القرآن الكريم أن العمليات التي منها التماس الحسن والجمال تغيير في خلق الله لزيادة أو نقصان وقد قصد الشيطان تغيير خلق الله وتبديل الفطرة من أجل تحويل الناس من العبودية لله إلى حب الذات وتقديسها والسعي لإرضاء الغرور ونزواتها كما قال تعالى ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (البقرة، الآية 138)

فتدل الآية على تحريم تغيير خلق الله بما تفصله المتزينات اللواتي يقمن بعمليات التجميل غير مشروعة وهذا النوع منعه الشرع لأنه تغيير لخلق الله وفتح لباب التدليس والغش والخداع (الصمادي، د.ت: ص183).

وقد اعتبر الذين يرفضون عمليات التجميل التي يقصد منها الزينة التي تسمى التحسينية أن حكمها الحرمة لأن الإنسان ليس له حق في التصرف في جسده (القيسي، 2014م: ص274).

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن العمليات التجميلية منها ما اتفق العلماء على تحريمها وكراهتها وعدم جوازها كالوصل والتقليم والوشم والتي يشملها حديث الرسول (لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ) (ابن ماجه، 2009م، أبواب النكاح، باب الواصلة والواشمة: 3/ 154، 1987)

وكذلك تغيير ذلك الوجه للظهور بمظهر معين أو قصد التدليس وتغيير شكل الأنف وتكبير الشفاه وتغيير الشكل الخارجي وحسب قول الطبري لا يجوز للمرأة تغيير من خلقها التي خلقها الله عليها (البيانوني، 2012م: ص15).

الرأي الراجح:

من خلال ما تقدم من أقوال الفقهاء ومناقشتها تبين لنا رجحان القول الثاني بجواز عمليات التجميل في ما ليس فيه تغيير لخلق الله مثل إزالة العيوب بسبب الحرق أو الكسر أو القطع وغير ذلك ، وحرمتها في ما يقع بتغيير لخلق الله مثل نفخ الشفاه وشد الوجه وتكبير الاردايف وغير ذلك والله اعلم.

الخاتمة:

من خلال ما تقدم تم التوصل الى جملة من النتائج الأساسية الآتية:

1. أصبحت عمليات التجميل جزءاً من الحياة الإنسانية المعاصرة التي لا يمكن وقفها.
2. تعد عمليات التجميل ضرورية في بعض المواطن ومتممة وتحسينية في البعض الآخر.
3. هناك تباين الآراء من قبل العلماء حيال الموقف من عمليات التجميل إذا كانت غايتها التزيين بينما اتفقت الآراء حيال عمليات التجميل التي غايتها العلاج.
4. كان موقف العلماء إن عمليات التجميل التي لها دور علاجي أنها ضرورية وشرعية بغض النظر عن الموقف الاصلاحى لها سواء جسدي أم نفسي.
5. اتفق العلماء أن عمليات التجميل التحسينية جائزة إذا كانت ضرورية ولكن محرمة إذا كانت مبالغ فيها وغير ضرورية.
6. تبين عمليات التجميل الحالات المستحدثة لفقہ النوازل وضرورة إيجاد فقہ شرعي يراعي الحالات العصرية التي لا بد من تبيان حكمها في الشريعة.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

- ❖ ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد، النهاية في غريب الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، 1979م
- ❖ ابن النجار، محمد بن أحمد الفتوحى، شرح الكوكب المنير المسمى مختصر التحرير في أصول الفقه، تحقيق، محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007م،
- ❖ ابن أمير الحاج، محمد بن محمد، التقرير والتحبير، دار الفكر، دمشق، 1996م،
- ❖ ابن عابدين، محمد أمين، حاشية ابن عابدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 2011م،
- ❖ ابن عطية الأندلسي، عبد الحق بن أبي بكر، المحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز، منشورات وزارة الأوقاف القطرية، قطر، 1428م
- ❖ ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، بيروت،
- ❖ ابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق، شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، دم، 2009م، ط1،
- ❖ ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت،
- ❖ ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1405هـ

- ❖ ابن نجم، زين الدين بن إبراهيم، الأسباب والنظائر على مذهب أبي حنيفة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993م
- ❖ أبو حيان الغرناطي، محمد بن يوسف، البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993م،
- ❖ الألباني، ناصر الدين، ابن باز، عبد العزيز. العثيمين، محمد صالح، صحيح فقه أهل السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د.ت
- ❖ البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق، جماعة من العلماء، المطبعة الأميرية، بولاق، مصر، 1311هـ،
- ❖ البرسوي، إسماعيل حقي، روح البيان في تفسير القرآن، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1868م
- ❖ البزدوي، علي بن محمد، أصول البزدوي، كنز الوصول إلى معرفة الأصول، مطبعة جاويد بريس، كراتشي، باكستان، د.ت،
- ❖ البيانوني، محمد، العمليات التجميلية حقيقتها أنواعها حكمها ضوابطها، نشر المؤلف، 2012م،
- ❖ الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد، عجم مختصر في شرح ما وقع في كتاب الجواهر الحساب في تفسير القرآن من الألفاظ الغربية، المطبعة الثعالبية، الجزائر، 1328هـ
- ❖ الجرجاني، علي، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م
- ❖ خضر، عبد الفتاح، الحكم حيث ينعدم النص الجنائي، د. د، 2006م
- ❖ الزبيدي، محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت، 1994م،
- ❖ سانو، قطب مصطفى، معجم مصطلحات أصول الفقه، دار الفكر، دمشق، 2006م.
- ❖ السبكي، عبد الوهاب، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت،
- ❖ السرخسي، محمد بن محمد، المبسوط، دار الكتب العلمية، بيروت
- ❖ الشاهي، شوقي عبده، الفكر الإسلامي والقضايا الطبية المعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1980م،
- ❖ الصمادي، محمود، المصالح المرسله ودورها في القضايا الطبية المعاصرة، دار الفلاح، عمان، د.ت،
- ❖ العثيمين، محمد صالح، مجموع فتاوى محمد الصالح العثيمين، دار الثريا، الرياض، 2003م
- ❖ عمر، عثمان عبد السلام، انظروا ماذا في خلق السماوات والأرض، دار العربي، مصر، 2011م
- ❖ فرج، سامح، الكتاب المسطور، نشر المؤلف، 2012م،
- ❖ الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987م،
- ❖ الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت، 1987م،
- ❖ القرطبي، محمد بن أحمد، تفسير القرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2013م

- ❖ القيسي، مروان، موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2014م،
- ❖ كاظمي، محمد، السر الأعظم، دار المعتز، عمان، 2018م
- ❖ الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1419هـ/1998م).
- ❖ الكفوي، أيوب بن موسى، الكليات معجم المصطلحات والفروق اللغوي، تحقيق، عدنان درويش ومحمد المصري، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1975م،
- ❖ الكمال بن همام، محمد بن عبد الواحد، شرح فتح القدير على الهداية شرح بداية المبتدي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2017م،
- ❖ الكوراني، أحمد بن إسماعيل، الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، تحقيق، محمد بن رياض الأحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 2012م
- ❖ لجنة إعداد المناهج في الجامعة الأمريكية، فقه النوازل، الجامعة الأمريكية المفتوحة كلية الدراسات الإسلامية، د.ت.
- ❖ مجموعة من العلماء، الفتاوى الشرعية في المسائل العصرية من فتاوى علماء البلد، د. د، الرياض، 1999م
- ❖ مجموعة من المؤلفين، المعجم اللغوي المدرسي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2012م
- ❖ مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت،
- ❖ مسلم، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق، محمد ذهني أفندي وآخرون، دار الطباعة العامرة، تركيا، 1334هـ
- ❖ مصطفى، عبد الحميد، الأفعال في القرآن الكريم دراسة استقرائية للفعل في القرآن الكريم، دار الحامد، عمان، 2004م،
- ❖ منصور، محمد، الاحكام الطبية المتعلقة في النساء في الفقه الإسلامي، دار النفائس، الأردن، 1999م،
- ❖ الندوي، أحمد، القواعد الفقهية، دار القلم، دمشق، 2000م
- ❖ هلال، سعد الدين مسعد، الثلاثونات في القضايا الفقهية المعاصرة، مكتبة وهبة، مصر، 2012
- ❖ الواحد، تفسير الواحد النيسابوري التفسير الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994م،

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

The Holy Qur'an

- ❖ Ibn al-Athir, Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad, The End of the Strange Hadith, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1979
- ❖ al-Albani, Nasir al-Din, Ibn Baz, Abdul Aziz. Al-Uthaymeen, Muhammad Salih, Sahih Fiqh Ahl al-Sunnah wa Adillatuhu wa Taddihi Madhahib al-A'immah, Al-Tawfiqiya Library, Cairo, n.d.
- ❖ Ibn Amir al-Hajj, Muhammad ibn Muhammad, At-Taqrir wa al-Tahbir, Dar al-Fikr, Damascus, 1996 CE.
- ❖ al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il, Sahih al-Bukhari, Edited by a Group of Scholars, Al-Amiriya Press, Bulaq, Egypt, 1311 AH.
- ❖ al-Barsawi, Isma'il Haqqi, Ruh al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, Al-Amiriya Press, Cairo, 1868 CE.
- ❖ al-Bazdawi, Ali ibn Muhammad, Usul al-Bazdawi, Kanz al-Wusul ila Ma'rifat al-Usul, Javed Press, Karachi, Pakistan, n.d.
- ❖ al-Bayanouni, Muhammad, Cosmetic Surgery: Its Reality, Types, Rulings, and Controls, published by the author, 2012 CE.
- ❖ al-Tha'alibi, Abd al-Rahman ibn Muhammad, A Brief Ajam Fi Sharh Ma Waqa' Fi Kitab al-Jawahir al-Hisab fi Tafsir al-Qur'an Min Strange Words, Al-Tha'alibiyya Press, Algeria, 1328 AH
- ❖ Al-Jurjani, Ali, Definitions, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2001
- ❖ Abu Hayyan Al-Garnati, Muhammad ibn Yusuf, Al-Bahr Al-Muhit, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1993
- ❖ Khader, Abdul Fattah, The Ruling Where the Penal Code Is Absent, Dr. D, 2006
- ❖ Al-Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad, Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, edited by Ali Shiri, Dar al-Fikr, Beirut, 1994
- ❖ Sanu, Qutb Mustafa, Dictionary of Terms of Usul al-Fiqh, Dar al-Fikr, Damascus, 2006
- ❖ Al-Subki, Abd al-Wahhab, Al-Ashbah wa al-Naza'ir, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, n.d.
- ❖ Al-Sarakhsi, Muhammad ibn Muhammad, Al-Mabsut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut
- ❖ Al-Shahi, Shawqi Abduh, Islamic Thought and Contemporary Medical Issues, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1980
- ❖ Al-Samadi, Mahmoud, Al-Masalih al-Mursala and its Role in Contemporary Medical Issues, Dar al-Falah, Amman, n.d.

- ❖ Ibn Abidin, Muhammad Amin, Ibn Abidin's Commentary, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2011
- ❖ Al-Uthaymeen Muhammad Salih, Collection of Fatwas of Muhammad Salih al-Uthaymeen, Dar al-Thuraya, Riyadh, 2003.
- ❖ Ibn Atiyyah al-Andalusi, Abd al-Haqq ibn Abi Bakr, Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Qur'an al-Aziz, Publications of the Qatari Ministry of Endowments, Qatar, 1428 AH.
- ❖ Omar, Uthman Abd al-Salam, Look at what is in the creation of the heavens and the earth, Dar al-Arabi, Egypt, 2011.
- ❖ Ibn Faris, Ahmad, Dictionary of Language Standards, Dar al-Fikr, Beirut.
- ❖ Faraj, Samih, The Written Book, Published by the Author, 2012.
- ❖ Al-Fayruzabadi, Muhammad ibn Ya'qub, Al-Qamus al-Muhit, Al-Risala Foundation, Beirut, 1987.
- ❖ Al-Fayyumi, Ahmad ibn Muhammad, Al-Misbah al-Munir, Library of Lebanon, Beirut, 1987.
- ❖ Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad, Tafsir al-Qurtubi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2013.
- ❖ Al-Qaisi, Marwan, Encyclopedia of Human Rights in Islam, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi, Jordan, 2014.
- ❖ Kazemi, Muhammad, The Greatest Secret, Dar Al-Mu'tazz, Amman, 2018.
- ❖ Al-Kafwi, Ayoub bin Musa, Al-Kulliyat: A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, edited by Adnan Darwish and Muhammad Al-Masri, Ministry of Culture Publications, Damascus, 1975.
- ❖ Al-Kamal bin Hammam, Muhammad bin Abdul Wahid, Explanation of Fath Al-Qadir ala Al-Hidayah: Explanation of Bidayat Al-Mubtadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2017.
- ❖ Al-Kurani, Ahmad bin Ismail, Al-Kawthar Al-Jari ila Riyad Ahadith Al-Bukhari, edited by Muhammad bin Riyadh Al-Ahmad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2012.
- ❖ Curriculum Development Committee at the American University, Jurisprudence of New Issues, American Open University, College of Islamic Studies, n.d.
- ❖ Ibn Majah, Muhammad bin Yazid, Sunan Ibn Majah, edited by Shu'ayb Al-Arnaout and others, Dar Al-Risalah Al-Alamiyah, n.d., 2009, 1st ed., 34. A group of scholars, Sharia Fatwas on Contemporary Issues from the Fatwas of the Country's Scholars, Dr. D, Riyadh, 1999

- ❖ A group of authors, The School Linguistic Dictionary, Arab Center for Educational Research for the Gulf States, 2012
- ❖ A group of authors, The Intermediate Dictionary, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, n.d.
- ❖ Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj, Sahih Muslim, edited by Muhammad Dahni Effendi and others, Dar al-Taba'a al-Amirah, Turkey, 1334 AH
- ❖ Mustafa, Abdul Hamid, Verbs in the Holy Qur'an: An Inductive Study of the Verb in the Holy Qur'an, Dar al-Hamed, Amman, 2004
- ❖ Mansour, Muhammad, Medical Rulings Related to Women in Islamic Jurisprudence, Dar al-Nafayes, Jordan, 1999
- ❖ Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut
- ❖ Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, Dar Sadir, Beirut, 1405 AH
- ❖ Ibn al-Najjar, Muhammad ibn Ahmad Al-Futuhi, Explanation of the Shining Planet, titled Mukhtasar al-Tahrir fi Usul al-Fiqh, edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2007.
- ❖ Ibn Najm, Zayn al-Din ibn Ibrahim, Al-Asbah wa al-Naza'ir ala Madhhab Abu Hanifa, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1993.
- ❖ Al-Nadwi, Ahmad, Al-Qawa'id al-Fiqhiyyah, Dar al-Qalam, Damascus, 2000.
- ❖ Hilali, Sa'd al-Din Mas'ud, Al-Thalathun fi al-Qadid al-Fiqhiyah Al-Mu'asira, Wahba Library, Egypt, 2012.
- ❖ Al-Wahidi, Tafsir al-Wahidi al-Naysaburi, Al-Tafsir al-Wasit fi Tafsir al-Quran al-Majid, edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and others, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1994.